

الانقطاع - 50/01/5341

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واهشده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
محدثها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:18

عبد الله انقضى شهرنا وسائل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا وان يجبر كسرنا على فراق شهرنا وان يعيده علينا ولكن رب رمضان
هو رب شوال وما بعده ولذلك فان عبادة المسلم مستمرة - 00:00:39

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين فهذه وظيفتنا التي خلقنا الله لاجلها وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون فالعبادة لدى المؤمن ليست
موسمما ينقطع ولكنه عمر تستمر فيه العبادة تزيد نعم - 00:01:09

اغتناما لفضل ولكنها لا تنقطع وهي ان نزلت فلا تنزلوا عن فعل الواجبات وترك المحرمات عباد الله ان المحافظة على الحسنات امر
عظيم وقد قال ربنا سبحانه وتعالى في كتابه العزيز - 00:01:36

ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكافي كانت امرأة حمقاء تغزل وتحكم النسيج فاذا فرغت منه واتمته درت عليه نقضا بعد
ذلك فتحله فقال الله سبحانه وتعالى لاهل الايمان - 00:02:02

ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكافا وهذه المحافظة على الاعمال الصالحة تقتضي الاستمرار وعدم الابطال فاما ما سبق
فان المؤمن لا يمن به على ربه ولا يعجب بعمله - 00:02:30

لان من والعجب يبطلان الاعمال قال تعالى ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فلا يشعر المؤمن بانه قد قام بتلك الاعمال العظيمة
فالمجال مفتوح امامه الان لان يعصي كيف يشاء بناء على رصيد الحسنات - 00:02:55

كلا والله وقد قال الله سبحانه وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على عبادته استقاموا على دينه ودعوته كان
الحسن رحمة الله يقول في هذه الاية اذا قرأها - 00:03:20

فانت الله ربنا فارزقنا الاستقامة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا لم يروغوا روضان الشعالب استقاموا على الدين والايام وعندما
تفهم ايات الرحمن فهمها صحيحا فان المؤمن لا يمكن - 00:03:40

ان يترك او يستقيل. وقد قال ربه قل ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين واذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم قد قال
ان من شر الناس ذا الوجهين - 00:04:07

الذى يأتي هؤلاء بوجه هؤلاء بوجه رواه البخاري في التعامل مع الخلق فكيف اذا كان ذا وجهين في التعامل مع الخالق انها مصيبة
عظيمة والله عباد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:28

قال يوصي احد اصحابه وهو عبد الله ابن عمرو ابن العاص يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل ولذلك فان
رعاية العبادة بالاستمرار عليها مطلب عظيم - 00:04:52

وبعض من قبلنا لم يرعوها حق رعايتها فما رعوها حق رعايتها ونحن يجب ان نرعاها حق رعايتها ونبينا صلى الله عليه وسلم كان اذا
عمل اثبته وكان احب العمل اليه ادome سبحانه وتعالى. وان قل - 00:05:15

اياك نعبد واياك نستعين نعبد بصيغة المضارع تدل على الاستمرارية ايak نعبد وكذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم وهو نبي الله

كان يخشى على نفسه ويقول يا مقلب القلوب - 00:05:39

ثبت قلبي على دينك وهكذا نحن نحتاج الى عزيمة صادقة نحتاج الى عصيان النفس الامارة بالسوء والشيطان وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح فاتهم ولا تطع منهما خصما ولا حكما - 00:05:59

فانت تعرف كيد الخصم والحكم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا لهم يستمرون في المجاهدة وهناك عبادات فيها معانى اي قيام الليل مستمر وستة شوال بعد رمضان فيها اشارة لمسألة الاستمرار على العبادة - 00:06:24

ثم يا عباد الله من الذي يعرف هل قبل عمله ام لا قال بعض السلف وددت اني اعلم ان الله تقبل مني ركعتين ذلك ان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين - 00:06:51

ولذلك المؤمن من بين الخوف والرجاء يعمل ويخشى ان لا يقبل منه يعمل ويخشى ان لا يقبل منه لكن يرجو ان يقبل ولا يقطع بالقبول ايها المؤمنون يا عباد الله - 00:07:11

اذا كان الله قال لنبينا واعبد ربك حتى يأتيك اليقين فما الظن بنا نحن كان السلف رحمة الله اصحاب الطاعة وشوق الى العبادة سفيان ابن عبيدة يقول لا تكن كعبد السوء اذا دعي اجاب - 00:07:31

يعنى تعالى قبل النداء تعالى قبل النداء وكذلك قال عدي بن حاتم رضي الله عنه ما جاءت صلاة الا وقد تجهزت اليها وانا مشتاق اليها وكان عبد الله بن الزبير اذا سجد وقع الطير على ظهره تظنه - 00:07:54

جمادا وكان منصور ابن المعتمر رحمة الله يقوم الليل على سطح داره فلما مات قالت بنت الجيران لاهلها يا ابتي اين الجذع الذي كان على سطح جارنا منصور قال يابني - 00:08:25

ليس ذاك بجذع ذاك منصور لكن من طول القيام كانت تلك الفتاة الصغيرة تظنه جذعا وكانوا اصحاب استمرار في العبادة وملئ اللوقت بها فقيل عن حماد بن سلمة لو قيل لحماد انك تموت غدا - 00:08:48

ما قدر ان يزيد في العمل شيئا وكذلك سفيان بن عبيدة كان عظيم العبادة ويسأل الله الحج كل سنة وبلغ احدى وتسعين وربه يجيب دعاءه فلما كان في تلك السنة - 00:09:18

قال قد استحييت من ربي فمات ذلك العام عباد الله بعضهم كان يقول لاخته على فراش موته لا تبكي علي فاني ختمت القرآن في هذه الحجرة اربعة الاف مرة وابو بكر بن عياش رحمة الله - 00:09:45

كان يختم اكثر من ذلك ختم اكثرا من ذلك وهو من اهل القراءة والقراء المشهورين الاف الختمات في اعمارهم وكذلك فان العبادة كانت قرة اعينهم ولذة نفوسهم فلما سجد احدهم سجدة ووقع حريق فقال الناس حريق - 00:10:14

عريق فلم يرفع رأسه فلما قضى صلاته واخرجوه وعاتبوا له الم تسمع النار قال الهنئي عنها النار الاخرى الصحابي الانصاري الذي كان يحرس مع اخيه المهاجر بالليل اضطجع المهاجري وقام الانصاري يصلي - 00:10:46

فجاء رجل من العدو فرماه بسهم فنزعه واكمel صلاته ثم رماه بسهم ثان فنزعه واكمel صلاته والدم يسيل ثم رماه بسهم ثالث فانتبه المهاجرين ثم قال له هلا اخبرتني هل لا اذنتني - 00:11:20

هلا ايقظتني قال كنت في سورة فلم احب ان اقطعها ليس وقع السهام في الجسد بهين ولا الجراح بغير ذات الم ولكن لذة الصلاة طفت على الم الجرح عباد الله - 00:11:45

ذاك الذي كان يقول ما فاتتنى تكبيرة الاحرام منذ كذا وكذا عشرات السنين وذاك الذي كان يقول ما نظرت في ما نظرت في ما قفا انسان قط بانه كان دائمًا في الصف الاول - 00:12:08

لا يرى قفا شخص امامه الا امام وهكذا كانوا على الطاعة مواظيبين ومن فائدة المداومة ان العبد لو مرض او سافر فان الله يكتب له مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما - 00:12:25

وتأمل في معنى الاستغفار بعد العمل الصالح بعد الصلاة استغفر الله استغفر الله فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله فاذا افضتم من عرفات قال واستغفرو الله - 00:12:46

هل كانوا في معصية قال لا والله فما هو وجه الاستغفار اثناء الطاعة وبعد الطاعة الجواب انه شعور العبد بالقصير وان المؤمن مهما عمل فانه لم يؤدي حق الله لم يؤدي حق النعم - 00:13:11

نعم هذه الحواس فكيف بغيرها لم يؤدي حق نعمة الشريعة والاحكام التي شرعاها لها ربها تأمل يا عبد الله لو كنت على غير ملة الاسلام اقوام يعبدون عيسى واخرون يعبدون الشجر - 00:13:33

والحجر والبقر وملائحة يشركون بالله سبحانه وتعالى ويعبدون غيره فاذا جعلك الله على نعمة التوحيد وعبادته سبحانه فكيف ينبغي ان يكون شكر نعمتك له ان جعلك من الموحدين نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:13:56

ان يغفر لنا ذنبينا وان يتتجاوز عننا نسأل الله عز وجل ان يعيننا على ذكره وشكراه وحسن عبادته اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكل فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله - 00:14:22

اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا اكبره واسبه وله اشرك به احدا اشهد انه رب الاولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين لا اله الا الله يفعل ما يشاء - 00:14:46

لا اله الا الله الحي القيوم لا يموت والجن والانس يموتون واهد ان محمدا عبد الله ورسوله الرحمة المهداة البشير والنذير والسراج المنير صلى الله عليه صاحب الحوض المورود - 00:15:08

والمقام المحمود والشافع المشفع يوم يقوم الشهدود. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد امام المتقيين اللهم صلي وسلم وببارك عليه وعلى الله وذريته الطيبين وازواجه وخلفائه الميامين واصحابه - 00:15:30

والتابعين لهم بحسان الى يوم الدين عباد الله مما شرع لنا بعد انقضاء شهرنا وقيام عيدهنا ان نصوم لله ستا من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر - 00:15:50

بين النبي صلى الله عليه وسلم اجرها فقال من صام رمضان فشهر بعشرة اشهر وصيام ستة بعد الفطر فذلك تمام صيام السنة وتلا قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 00:16:13

فصيام رمضان بصيام عشرة اشهر وست من شوال بستين يوما وهي شهران فتمت السنة ان الصيام على مدار العام الحسنة بعشر امثالها فما ميزة المست فالجواب ان ستة شوال اجرها كاجر الفرض - 00:16:34

وبقية الصيام النافلة باجر صيام النافلة لان رمضان بعشرة اشهر على اجر الفرض وستة من شوال بشهرين على اجر الفرض اتمت السنة على اجر الفرض ومعلوم ان اجر الفرض غير اجر النافلة - 00:17:06

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يشترط ان تكون هذه المست متابعة ولا يشترط ان تبدأ بالثاني من شوال ثمان فضل الله عظيم فلو صامها ايام البيض - 00:17:30

او الاثنين والخميس كتب له اجر ذلك ايضا والله يضاعف لمن يشاء والله واسع انا كريم جواد يهب من فضله ما يشاء لمن يشاء ويضاعف لمن يشاء سبحانه وتعالى ثم ان من فوائد صيام هذا - 00:17:50

ان يعوض نقص الفريضة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته فان صلحت فان صلحت فقد افلح وانجح - 00:18:18

وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال رب يعني للملائكة انظروا هل لعبدي من تطوع فيكم بها ما انتقص من فريضته من الفريضة قال عليه الصلاة والسلام - 00:18:33

ثم يكون سائر عمله على ذلك يعني الصلاة والصيام والزكاة والحج فيكمل نقص فريضة الصيام من نوافله ويكمel نقص فريضة الزكاة من صدقاته ويكمel نقص عمرته وحجه الفريضة من عمره - 00:18:55

وحجاته التوافل التي قام بها وكذلك فان من احكام هذه المست انه اذا اراد اجرها المذكورة في الحديث فان عليه ان يتم رمضان قبل ذلك لانه قال في الحديث من صام رمضان ثم اتبعه - 00:19:22

ومعلوم ان رمضان عدته ثلاثون او تسع وعشرون بحسب الهلال وقد قال في الحديث شهرها عيد لا ينقصان

يعني سواء كان الشهر تسعة وعشرين او كان ثلاثين - 00:19:51

سواء كان تسعا وعشرين او كان ثلاثين فان الاجر كامل واذا ثبت هلال شوال بعد تسعة وعشرين من رمضان فان اجر ثلاثين لا ينقص الاجر وهذا من منة الله - 00:20:15

فصارت ست من شوال كسجدة السهو للصلة تجبران النقص ومعنى الجبران موجود في زكاة الفطر ايضا فقد قال فيها طهرا للصائم من اللغو والرفث وكذلك من احكامها ان تبدأ بنية - 00:20:35

ومعنى ذلك ان يكون عنده نية من الليل حتى يكتمل اجرها با ان من نوى اثناء النهار فنيته من حين فاجره من حين نيته فاذا اراد يوما كاملا من الاست فمعنى ذلك - 00:21:02

ان يكون بنية من الليل وهذا هو الفرق بين النفل المعين كعرفة وعاشراء وست من شوال وبين النفل المطلق عندكم طعام قالوا لا قال اني اذا صائم فالنفل المعين اجره يكون - 00:21:29

اما اذا كان بنية قبل الفجر مراعاة النساء في هذا الشهر بعدم تكليفهن ما لا يطغنا امر جميل لان بعض النساء تصوم في شوال اكثر من رمضان من قضاء وست - 00:21:53

وقد ذكر بعض اهل العلم انا اذا استفرغت وسها في القضاء وانتهى شوال ولم تنتهي الاست انها تكمل ذلك في ذي القعدة وان لها الاجر لان هذا هو ما تطبيقه وهو وسها - 00:22:20

ان الخروج التدريجي يا عباد الله من رمضان عبر بوابة ست من شوال ليس خروجا من الطاعة الى المعصية لكنه عبور الى انواع اخر من الطاعات ولا مانع من اجمام النفس بالمستحبات - 00:22:40

لا مانع من ذلك عباد الله ان اخوان القردة والخنازير قد طغوا في البلاد فاكتروا فيها الفساد وانهم قد قتلوا المؤمنين ولم يرقبوا فيهم شيئا لا في رمضان ولا في العيد - 00:22:55

فتسأل الله سبحانه وتعالى ان يصب عليهم سوط عذاب ايها المؤمنون يا عباد الله لنا من القرآن في اليهود بشائر قال الله واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من ينسوهم سوء العذاب - 00:23:19

فاذا ليس عذابهم في الدنيا والسلطان عليهم مؤقتا منقطعا لانه قال الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب وكذلك لنا بشارة فيهم ايضا من قوله تعالى والقينا بينهم العداوة والبغضاء - 00:23:46

الي يوم القيمة فهذه بشارة ثانية با ان بينهم خلاف اختلفت تباغض وبين فرقهم من الكره امر عظيم وايضا فان الله يخالف بين قلوبهم وقد قال والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة - 00:24:15

وبشارة ثالثة بقوله عز وجل كلما اودعوا نارا للحرب اطفأها الله ولذلك لا تستمر حروبهم ولا يقدرون على الاستمرار فيها كلما اودعوا نارا للحرب اطفأها الله فتنحل عزائمهم او ينهزمون بسرعة - 00:24:47

او يرتدون عن حربهم ويحجمون عنها لا يستطيعون الاستمرار والله قال ولتجدتهم احرص الناس على حياة فلا يطيقون القتل وبشارة رابعة في قوله سبحانه وتعالى بأسمهم بينهم شديد تحسبهم جميعا - 00:25:13

وقلوبهم شتى اي مختلفة ليست متفقة ولذلك لا يجوز الاغترار بظاهرهم لانهم في الحقيقة فيما بينهم عداوات حكمات تمرد اختلافات وهو امر واضح لمن دقق في عباراتهم وكيف يلوم بعضهم بعضا - 00:25:44

ونحن نعلم ان الله ينصر من ينصره وان المسلمين اذا لم ينتصروا فليس العلة في تماسك اليهود ولا في قوة بأسمهم ولا في اجتماعهم وانما العلة في المسلمين اذا لم ينتصروا الله - 00:26:20

لم ينصره اذا نصروه جزئيا وهكذا يكون النصر على قدر النصر ان تنصروا الله ينصركم وايضا فان الله قد اخبر انه قد ضربت عليهم الذلة وضررت عليهم المسكنة - 00:26:45

واستثنى امرا لا بحبل من الله وحبل من الناس وباعوا بغضب من الله اذا اي تأخر للنصر عليهم فانما هو من انفسنا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلي كلمته وان ينصر - 00:27:13

دينه وان يظهر عباده الصالحين نسأل الله ان يهلاك عدونا اللهم اجعل بآسهم بينهم وخالف بين كلمتهم والقي الرعب في قلوبهم. اللهم اهزم اليهود والباطنية يا رب العالمين اللهم انهم قد افسدوا في الارض ونكلوا بعبادك - [00:27:39](#)

فاجعل دائرة السوء عليهم واتي من حيث لا يحتسبون اللهم اهزمهم وزلزلهم ودمدمها عليهم اللهم انا نسألك ان تجمع كلمة المسلمين على الحق يا رب العالمين اللهم اجعل بلاد المسلمين امنة مطمئنة يا ارحم الراحمين - [00:28:01](#)

اللهم اجعلها عاملة بشرعك عامة بذكرك اللهم انا نسألك ان تجعل بلدنا هذا امنا مطمئنا اللهم من اراد بلدنا هذا بسوء فامر به واقطع دابرها واجعل دائرة السوء عليه. اللهم امنا في الاوطان والدور - [00:28:25](#)

واصلاح الائمة وولاة الامور واغفر لنا يا عزيز يا غفور اللهم اخرجنا من ذنوبنا كيوم ولدتنا امهاتنا اللهم ثبت اقدامنا وثبتنا على الحق والاسلام والدين حتى نلقاك يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - [00:28:47](#)

يا مقلب القلوب صرف قلوبنا على طاعتك ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لذك رحمة انك انت الوهاب يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع كلمتنا على الحق - [00:29:08](#)

وهيء لنا من امرنا رشدا اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها وقنا خزي الدنيا وعذاب الاخرة ربنا اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه واصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك - [00:29:26](#)

وانا من المسلمين اللهم اغفر لموتنا واثفي مرضانا واقض ديوننا واستر عيوبنا اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايمانا وعن شمائنا ومن فوقنا ونعود بعظمتك ان نفتال من تحتنا - [00:29:48](#)

اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا يا رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [00:30:07](#)